الفصل الأول

١/٠ الإطـــار العام للبحث

١/١ مقدمـــة البحـــث .

٢/١ مشكلة البحث وأهميته .

٣/١ هـــدف البحـــث .

٤/١ تـــساؤلات البحـــث .

٥/١ المصطلحات المستخدمة .

obeikandl.com

١/٠ الإطـــار العام للبحث :

١/١ مقدمة البحث :

الاعلام رسالة سامية وذات مكانة مقدسة لكن متى ما استخدمها الانسان في خيـر البشرية ، وكل ما يجري في العالم اليوم من تحولات اساسه أصلاً قوة إعلامية تحرك هـذه التغيرات والتي قد لا نعرف شي عنها إلا بوجود الاعلام .

فالإعلام يشكل بوسائله المتعددة المرئية والمسموعة والمقروءة عصب الحياة فـي المجتمعات البشرية بصفته مصدراً رئيسياً في بناء الحياة الاجتماعية للمواطن، وهو المـرآة التي تعكس مدى ما توصلت إليه الأمم من رقي، والصوت المعبـر عـن مواقـف الإنـسان وتطلعاته وأمانيه.

وها نحن نعيش الآن في عصر المعلوماتية والتطور التقني السريع الذي بات يشكل دلالة حضارية ووسيلة رئيسية لتدعيم التواصل بين الأفراد وبين المجتمـع والدولـة وبـين المجتمع والعالم الخارجي.

ولذلك يرى الباحث أن الاعلامي وهو الشخص العامل في وسائل الاعلام يجـب أن يتحلى بصفات ومهارات تؤهله للعمل الاعلامي من أهم هذه الصفات الصدق والدقة في نقـل الأخبار والمعلومات كذلك التوازن في عرض الأحداث مع المـسؤولية التامـة لكـل فكـرة أو معلومة يحب نقلها ، فمن الأفضل للإعلامى أن تتجسد فيه هذه الخصائص حساً ومعنـى إذا أراد أن يكون إعلامي بمعنى الكلمة .

٢/١ مشكلة البحث وأهميته :

الإعداد للبرامج الرياضية بالتليفزيون يهدف إلى محاولة الوصول بأفراد المجتمـع كلهم سواء الرياضيين أوغير الممارسين للرياضة إلى مستوى عالى من الثقافـة الرياضـية وتعميق أهمية ممارسة الرياضة وإكسابهم أيضاً المـستوى العـالى مـن اللياقـة البدنيـة والمستوى المهارى للممارسين لنوع معين من النشاط الرياضى ، وأيـضا الترفيـه عـنهم وغيره من الأهداف العظيمة والمهمة التى يضعها المعد أمامه عند الإعداد لهـذه البـرامج لأهمية تلك الأهداف بجانب ما يتراءى له بعد ذلك من أهداف مهمة.

ولذلك فإنه لابد من وجود معد متخصص وعلى قدر عال من الإعداد المهنى الجيد والمتخصص فى البرامج الرياضية لتحقيق الأهداف المنشودة وبأفضل وأحدث الأساليب.

فالإعداد للبرامج الرياضية له أهمية قصوى لرفع شأن الرياضة فى مصر والعالم وتحقيق المستوى المطلوب وأيضا نشر الوعى الرياضى للشعب المصرى على جميع المستويات والأعمار فالرياضة عنوان لتقدم الشعوب .(١٠٠)

ومع التطور الهائل الذى حدث فى تطوير الإعداد لجميع الوظائف ومع وجود مجموعة كبيرة من المتخصصين فى إعداد الكوادر العاملة فى مختلف الوظائف وفى ضوء التقدم العلمى والملاحظة العلمية المقننة والمتابعة والتحليل لما هو موجود ودراسة النتائج ، نجد أنه لابد من وجود إهتمام أكثر من ما هو موجود الآن وإيجابية أكثر وتخصص دقيق لكل ما هو موجود حتى نحقق ما وصلت إليه الدول المتقدمة وما لم تصل إليه الآن فنستطيع أن نتسابق معهم ومع الزمن لكى نتقدم ونرتقى .

فلوائح إعداد الطلاب بكليات الإعلام للبكالوريوس والدراسات العليا (دبلوم – ماجستير – دكتوراه) لا يوجد بها مواد دراسية فى هذا التخصص كما أن معظم اللوائح فى معظم الكليات سواء كليات الإعلام أو كليات التربية الرياضية تفتقد إعداد المواد المرتبطة بالنقد والإعداد الرياضى والعلاقات العامة .

وبدراسة إستطلاعية قام بها الباحث بطرح سؤال – هل هناك شروط موضوعة من قبل إتحاد الإذاعة والتليفزيون للمعد للبرامج الرياضية ؟ وبطرح سؤال آخر – هل هناك إختصاصات وواجبات للمعد للبرامج الرياضية فى كافة القنوات المصرية المرتبطة بإتحاد الإذاعة والتليفزيون سواء كانت أرضية أو فضائية، وكانت عينة الدراسة (٢٠) من خبراء الإدارة الرياضية ، و(٢٠) من خبراء الإعلام ، و(١٠) من القائمين بالإعداد بالتليفزيون المصرى .

ونتيجة لهذه الدراسة الإستطلاعية إتضح أنه لا يوجد شروط لمعد البرامج الرياضية ويوجد إختصاصات وواجبات للمعد ولكن غير محددة تحديداً دقيقا ويوجد بعض التداخل فى بعض الإختصاصات .

يوضح الجدول التالى التوصيف الوظيفى للوظائف الخاصة بالبرامج الرياضية وهى :

جدول (١-١)

التوصيف الوظيفى للوظائف الخاصة بالبرامج الرياضية

القناة	التوصيف الوظيفى	الوظيفة الخاصة بالبرامج الرياضية
ق١	مرفق (٢)	مدير عام الإدارة العامة للبرامج الرياضية
ق٢	مرفق (٣)	مدير إدارة البرامج الرياضية
ق٣	لا يوجد	.....
ق٤	لا يوجد	.....
ق٥	لا يوجد	.....
ق٦	مرفق (٥)	رئيس قسم الشباب والرياضة
ق٧	مرفق (٥)	رئيس قسم الشباب والرياضة
ق٨	مرفق (٤)	مدير إدارة الشباب والرياضة

أربعة وظائف فقط لها توصيف وظيفى ، وهم مسئولى التقسيمات التنظيمية الموجودة بالهياكل التنظيمية للقنوات المختلفة ، ولا يوجد توصيف لجميع العاملين بالبرامج الرياضية ــ كما أسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية .

ومن خلال المسح المرجعى والإطلاع على نتائج الدراسات السابقة فى مجال الإعداد المهنى والتوصيف الوظيفى فقد وجد الباحث أن هذه الدراسات قد تناولت موضوعات مختلفة وأغفلت موضوع هذه الدراسة وهو (الإعداد المهنى والتوصيف الوظيفى لمعد البرامج الرياضية بالتليفزيون المصرى) .

ومما أكد أهمية وجود إعداد مهنى وتوصيف وظيفى لمعد البرامج الرياضية قيام بعض كليات التربية الرياضية بإستحداث مقررات دراسية وبحوث علمية فى مجال الإعلام الرياضى , وأيضاً المؤتمرات التى تعقدها كلية الإعلام لتطوير برامج إعداد طلابها ووضع بعض المناهج الجديدة لسنوات دراسية معينة . وأيضاً إتضحت ضرورة وأهمية هذه الدراسة حتى يتم الإعداد الجيد والتنسيق بين الوزارات المختلفة وأشياء كثيرة كان لابد من دراستها والعمل فى منظومة مدروسة ومعدة مسبقاً ومتفق عليها حتى يحقق العمل الإعلامى أهدافه المرجوة .

ويتساءل الباحث .. هل أنا الوحيد الذي ينظر للإعلام الرياضي بكل صنوفه بنوع من السوداوية، وهل أنا الوحيد الذي يطلق عبارات الامتعاض عند متابعة برنامج تلفزيوني أو إذاعي لسوء الإعداد وضعف التقديم .. وقلة حيلة (الضيف)، وهل أنا الوحيد الذي يرى أن الإعلام الرياضي رغم توافر كافة مقومات نجاحه يعد الأدنى في سلم التصنيف الإعلامي . العمل في المجال الإعلامي متعة بحد ذاته فما بالك حينما يكون عملك في محيط (الرياضة) التي تحظى بمساحة لا حدود لها من الحرية مقارنة بالأقسام الإعلامية الأخرى التي قد يكون أمامها خطوط حمراء كثيرة، ففي الإعلام الرياضي هناك مجال خصب من الأبواب التي يمكن طرقها بكافة فنون العمل الإعلامي، ولذلك ومن وجهة نظر شخصية، قد يكون الصحفي الرياضي هو الإعلامي الوحيد الذي يعيش كافة أصناف العمل الصحفي خلال فترة وجيزة، فهو يكتب الخبر ويطرح التقرير ويعيش لحظات التحقيق ويسن قلمه لنقد حاد وجريء ويبدي آراءه في مقالات وزوايا ويسافر لتغطية حدثٍ أو بطولة، كل تلك الفنون يعيشها الصحفي الرياضي ربما في ظرف أسبوع واحد وهي كفيلة بزيادة خبرته وتأصيل مفهوم العمل الإحترافي في ذهنه بشكل لا يقارن مع أقسام أخرى لها طبيعتها المختلفة.

غير أن تلك الأمور لم تظهر لنا جيلاً إعلامياً يستحق الإشادة - إلا قلة قليلة - استطاعت تحقيق النجاح وكسب الاحترام، وليسمح لي زملاء المهنة وأنا أكتب هذه الأسطر المتواضعة، فأنا لست منظراً أرمي سهام النقد تجاه فلان وعلان بقدر كوني جزءاً من هذا الوسط، وأعلم تماماً بأن كما للإعلاميين الحق في نقد رئيس ناد والهجوم على حكم وإبداء الامتعاض من قرار إحدى لجان الاتحاد ، يجب كذلك أن يكون هناك نقد للإعلام الرياضي حتى ولو كان من باب (نقد الذات .. (في العمل الصحفي الرياضي نقاط سلبية فاضحة تسير بمباركة من مسئولين رياضيين مضطلعين بأدوار) هامة) في منظومة الرياضة ، أحدثكم عن صحفيين يعملون في ٣ صحف مختلفة بأسماء وهمية، فالواحد منهم حين يقوم بتغطية مؤتمر يرسل الخبر أولاً للصحيفة (أ) ثم يغير المقدمة ويستبدل الاسم بآخر ثم يرسله للصحيفة (ب) ويفعل الأمر ذاته لمرة ثالثة ليرسله للصحيفة (ج) الأخرى، ذلك يحدث ليس براعة في مثل هؤلاء الصحفيين أو قوة مصادرهم بل هو أمرٌ متعمد، وأزيد أن بعض هؤلاء الصحفيين يحظون بقبول من قبل (بعض) رؤساء الأندية فيتم تعيينهم كمسئولي علاقات عامة، وأترك لكم تخيل حال هذا النادي الذي سيضمن أن الصحفي (المتعدد) لن يقوم بإرسال أي أمر قد يظهر سلبيات هذا النادي، فهو سيكتب الخبر كونه مسئول إعلام في النادي ويتقاضى راتباً عن ذلك، وما يكتبه سيرسل إلى ٣ صحف بنفس المحتوى، الأمر لا يتوقف على المؤتمرات الصحفية بل في الأخبار والتغطيات المنوعة، وأجزم بأن الكثير من القراء يلاحظون أن هناك أندية (معينة) تسلم دائماً من سهام النقد (الهادف) إلا في الصحف التي لا ترضى أن ينتسب لها هذه النوعية من الصحفيين .

تخيل حال مخرجات التعليم في الجانب الإعلامي كيف ستصطدم بهؤلاء الذين يحتكرون المقاعد الصحفية، نسيت أن أضيف شيئاً، لا يتوقف دورهم عن العمل في الصحف بل تجدهم أيضاً يتواجدون في الإعلام المرئي كمعدين في الغالب، لتستمر نفس (المحسوبيات) حتى في القنوات الفضائية، تأملوا في هذا العمل الإعلامي المحصور في مثل هذه النوعية من الصحفيين ثم نفكر بعدها لماذا برامجنا الرياضية يغلب عليها) الفشل . كل هذه الأمور وأنا لم أتطرق بعد لبعض من يطلق عليهم (صحفيين) ولكنهم لا يكتبون حرفاً واحداً حيث يقومون بعد انتهاء التدريبات والمؤتمرات بالاتصال بصحفهم وإملاء ما حدث على شاكلة (فلان تدرب، علان في غرفة العلاج، والمدرب استبعد فلان). (كما نقول بلهجتنا المحلية) .. كل ما سبق (في إتجاه) والإعلام الرياضي المرئي والمسموع (في إتجاه آخر)، هل سبق وأن شاهدتم حينما يتقدم شخص للعمل كمذيع في قناة فضائية ليتفاجأ بأن الواسطة عينت مذيعين أصواتهم وطريقة إلقائهم تجبرك على الضحك، هذا يحدث لدينا بكل واقعية ولن أكون متحاملاً أو أنظر للموضوع بشيء من التشاؤم ولكني علىٰ يقين بأن هناك الكثير (ممن استمع إليهم) فهذه الأصوات المحدودة الإمكانيات وهي تقرأ أخبار رياضية بطريقة تحول الأمر إلى برنامج كوميدي وليس إخباريا رياضياً.

وأنت تقلب القنوات (الحكومية والخاصة) ب (الريموت) ستبدي إعجابك بمذيع الأخبار السياسية وسيلفت نظرك حضور مبهر لمذيع في برنامج ثقافي وستتوقف طويلاً أمام جرأة مذيع ميداني، لكن حينما يصل الأمر إلى المذيع الرياضي ربما تفكر في استعمال زر (Mute)، قلة فقط ربما نستثنيها من ذلك ولا يتجاوز عددهم أصابع اليدين (كنت أفكر بصراحة بأن أقول لا يتجاوزون أصابع اليد الواحدة) . ! أختم هذه الأسطر المتواضعة بمثل ما بدأت بها .. هل أنا فعلاً الشخص الوحيد الذي ينظر للإعلام الرياضي بهذه السوداوية ؟

ومن هذا إتضح للباحث ضرورة القيام بتلك الدراسة كأحد الجهود العلمية التى تحاول أن تبرز ضرورة الإعداد المهنى والتوصيف الوظيفى لمعدى البرامج الرياضية بالتليفزيون المصرى وذلك فى محاولة مساعدة المعد على تحقيق أقصى آداء مع ضمان تحقيق أفضل مستوى للبرامج الرياضية .

٣/١ هدف البحث:

يهدف البحث إلى وضع تصور مقترح للإعداد المهنى والتوصيف الوظيفى لمعدى البرامج الرياضية بالتليفزيون المصرى وذلك من خلال التعرف على:

(١) أهمية الإعداد المهنى لمعد البرامج الرياضية بالتليفزيون المصرى .
(٢) المقررات الدراسية الخاصة بالإعداد المهنى التى يجب أن تدرج فى عملية الإعداد لمعد البرامج الرياضية بالتليفزيون المصرى.
(٣) شروط شغل وظيفة المعد للبرامج الرياضية بالتليفزيون المصرى .
(٤) المهام و(الواجبات أو الإختصاصات أو المسئوليات) الخاصة بالتوصيف الوظيفى للمعد الرياضى بالتليفزيون المصرى.
(٥) التدرج الوظيفى للعاملين بوظيفة معد برامج رياضية بالتليفزيون المصرى.

٤/١ تساؤلات البحث :

١/٤/١ ماهى أهمية الإعداد المهنى لمعد البرامج الرياضية بالتليفزيون المصرى .

٢/٤/١ ماهى المقررات الدراسية التى يجب أن تندرج فى عملية الإعداد المهنى لمعد البرامج الرياضية بالتليفزيون المصرى ؟

٣/٤/١ ما الشروط الواجب توافرها لشغل وظيفة المعد للبرامج الرياضية ؟ ماهى المهام والواجبات أو الاختصاصات أو المسئوليات الخاصة بالتوصيف الوظيفى لمعد البرامج الرياضية بالتليفزيون المصرى ؟

٤/٤/١ ما الفرق بين الدرجات الوظيفية (كبير – أول – ثان – ثالث) لمعد البرامج الرياضية بالتليفزيون المصرى فى استجاباتهم؟

obeikandl.com

١/٥ المصطلحات المستخدمة :

١/٥/١ الإعداد المهنى : (*)

المقصود بالإعداد المهنى للمعد هنا فى هذه الدراسة :

إعداد مهنى قائم على ثلاث محاور أساسية هى :

١- أسس علمية صحيحة فى الإعلام والتربية الرياضية .
٢- تنمية وتطوير قدرات الفرد وكفاياته الشخصية والمهنية .
٣- رفع مستوى الخريج فنياً وتربوياً إلى أقصى حد ممكن فى مجال تخصصه حتى يستطيع أن يقابل متطلبات العمل أو الوظيفة المنوط بها بكفاءة وإقتدار ويحقق أهداف مهنته الإجتماعية والتربوية .

٢/٥/١ التوصيف الوظيفى : (*)

يتضح مفهوم التوصيف الوظيفى فى ثلاث محاور أساسية هى :

١- الوصف العام للوظيفة .
٢- تحديد الواجبات ومسئوليات الوظيفة تحديداً جيداً دقيقاً .
٣- شروط شغل الوظيفة .

(*) تعريف إجرائى

obeikandl.com